

الإتقان في علوم القرآن

- 4598 - وقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن أي حتى يطهرن من الدم ويتطهرن بالماء فإذا طهرن وتطهرن فأتوهن .
- 4599 - وقوله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أي عملا صالحا بسيئاً وآخر سيئاً صالح .
- 4600 - قلت ومن لطيفه قوله فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة أي فئة مؤمنة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة تقاتل في سبيل الطاغوت .
- 4601 - وفي الغرائب للكرماني في الآية الأولى التقدير مثل الذين كفروا معك يا محمد كمثل الناعق مع الغنم فحذف من كل طرف ما يدل عليه الطرف الآخر .
- وله في القرآن نظائر وهو أبلغ ما يكون من الكلام . انتهى .
- 4602 - ومأخذ هذه التسمية من الحبك الذي معناه الشد والأحكام وتحسين أثر الصنعة في الثوب فحبك الثوب سد ما بين خيوطه من الفرج وشده وإحكامه بحيث يمنع عنه الخلل مع الحسن والرونق .
- وبيان أخذه منه من أن مواضع الحذف من الكلام شبهت بالفرج بين الخيوط فلما أدركها الناقد البصير بصوغه الماهر في نظمه وحوكه فوضع المحذوف مواضعه كان حابكا له مانعا من خلل يطرقة فسد بتقديره ما يحصل به الخلل مع ما أكسبه من الحسن والرونق .
- 4603 - النوع الرابع ما يسمى بالاختزال هو ما ليس واحدا مما سبق وهو أقسام لأن المحذوف إما كلمة اسم أو فعل أو حرف أو أكثر .
- 4604 - أمثله حذف الاسم .
- حذف المضاف هو كثير في القرآن جدا حتى قال ابن جني في القرآن منه زهاء ألف موضع . وقد سردها الشيخ عز الدين في كتابه المجاز على ترتيب السور والآيات ومنه الحج أشهر أي حج أشهر أو أشهر الحج .
- ولكن البر من آمن أي ذا البر أو بر من .
- حرمت عليكم أمهاتكم أي نكاح أمهاتكم .
- لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات أي ضعف عذاب .
- وفي الرقاب أي وفي تحرير الرقاب